عدد ٣٨١ — النسخة ٢٥ صنتيما — السنة الثامنة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
HASSIN DJAZIRI Directeur-Gérant
العنوان
صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس
Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك
من سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ١٧ جمادى الثانية ١٣٤٧ — تصدر كل يوم سبت — SAMEDI 1 Décembre 1928

اندعه يبكى !

صغرت نفس الاستاذ فلاني الى حد لم يطق معه ان يحبس دموعه !

واي شيء راينا ونراه اليوم بين اعمدة جريدة (تونس الاشتراكية) غير البكاء والنحيب ....؟!

اذن ، فلندعه يذرف دمعه السخين ، فلا اقل من ان نبقي للاستاذ حق البكاء او التباكي ، عساه يخفف قليلا من حر نار تكاد تضيء بين جوانحه !

ولكن ... لا نسمح لك يا استاذ ان تضيف لهذا الحق شيئا اخر !

ان من يجنح الى البكاء اذا ما كبا به جواده في حلبة السباق ، لا يجمل به ان يجمع بين الانتحاب وقبيح السباب !

فات في ما كتبت انك قضيت صباك على شاطئ البحر تسرح نظرك من وراء نظاراتك في جمال الطبيعة على حين اشتغل سواك يومئذ ببث دعايته لان يكون يوم الانتخاب من الفائزين !

فلم البكاء اذن ، الم تسمعهم يقولون الصيف ضيعت اللبن ....؟

ضحكت جدا من هذا الكلام ... انه ان لم يكن دليلا على جانب من البله ، فهو على الاقل ينم عن فرار الحنكة والدراية وبعد النظر ..!

اليس كذلك يا زعيم الحزب الفتي المأسوف عليه ؟

اننا اكثرنا - والحق يقال - بتتبع مقالاتك المدبجة في جريدة حزبك الاشتراكي ... التي رايناه قد تبرا في ذيل مقالاتك الاولى من ارائك حول الاصلاحات وتحبيذك لها ! والنكتة هنا ان يمعن النظر جميلة جدا ....

نعم قرانا مقالاتك فاذا نحن امام اقوال متنافرة النواحي ، متناطحة بالنواح ! ولكن شديد انفعالك وفرط تحمسك قد جعلاك تضع تحت انظار القراء كلاما يلطم اوله اخره ، ويصفع بعضه بعضا ، ويرينا جهارا انك ان لم تكن فقدت الصواب ، فلا ريب في انك جنيت من فرط التعصب نوبة اضلتك عن السبيل

الدستوريون متكونون من سكيرين وعاطلين وحمل ؟ والصواب ولسان الشعب والنديم اوراق يبعث اصحابها بتناول الصدقات طوعا او كرها ؟ وهذه الاوراق قد وجهت اليكم هجوما عنيفا كان له الاثر المعلوم حسن ، ها نحن سمعنا منك هذا الهراء ! ولكن هل لديك بعد كل ذلك ما يتاح المرء ان يفتخر به من المواقف والاعمال ؟

اليس لك ما تسرده على اسماع القارئين من المآثر المحمودة ، والآثار الموجودة وتقول ذلك ما قدمته بين يدي ، وبالرغم من اياديّ وحسناتي فقد اعرضت الامة عني واصبحت من المغبونين ..

ولكن .. اما والامر صارم ، والموضوع مفهوم فانت في حل مما تراك تفعل لانا قد بلغنا المنى ، وابقينا لك حق الصخب والبكاء ..!

حسين الجزيري

ملحوظات أبله...

لا انت ولا انا !

في الليل وفي باب البحر ... ما زلت امشي ورفيقي جنبا الى جنب . وعندما قلت له اين سنقضي بقية السهرة هذه الليلة ؟ وثب فجأة وقال لي من انت ؟ قلت ومن انت الاخر ؟ قال اين رفيقي ؟ قلت واين رفيقي ؟ ها ها ها . كل منا يظن الاخر رفيقه الذي كان معه ! كذلك ارادت شركة التنوير ، من حين لحين ينقطع النور فجأة فتعطل حركات كثيرة ، وتقف اعمال كبيرة ، ولا تزال تلك الشركة غير متلافية هذا الخلل والصبر لله .

فلسفات ..!

اجتمعت وعددا من الفلاسفة امثالي نتحدث عن نتيجة الانتخابات ، فقلنا ان فلاني احرز فقط على (٧) اصوات فعلى م يدل هذا العدد يا ترى ؟

ولما كان رقم (٧) يقابله حرف (الزاي) قال احدنا : معناه اصبح صاحبنا (زعيم) بدون (زعامة) ، وقال اخر : لا . بل معناه (زيد علي يا زماني زيد) ، وقال غيره : لا . معناه (زعزع ، هذي اخر زعة) ، وقال سواه : لا . معناه (زعمتني شيخا ولست بشيخ) ، وقال خامس : لا . معناه (زعم الفرزدق ان سيقتل مربعا ، فابشر بطول سلامة يا مربع) ، وعندي ان هذا القول الاخير هو المطابق لمقتضى الحال ، اليس كذلك يا كل انسان .. ؟

نصيحة واقتراح

الدين النصيحة .. وعندي ان اولئك السادة المحترمين الذين نراهم يصدمون المارة ويناكدون السيدات في شوارع البلد وخاصة في باب البحر ، يجب عليهم ان يوصوا اهليهم قبل الخروج بان يرسلوا اليهم ما يلزم من الفراش والغطاء الى (شرق

السلعة) فيما اذا تاخروا عن الرجوع الى محلاتهم . لان العفيفات يعبرن السبل كثيرا . ولانهن لا يعدمن اولياء ذوي غيرة . ولان المثل يقول (ما في كل مرة تسلم الجرة) ... !

(ابله)

يسألونك عن ...

(اتيت فالفيتها ساهره
وقد حملت راسها باليدين)
وفي عينها حسرة ظاهره
تقول لقد غبت عني فاين ..؟

***

فقلت لها ان هذا الغياب
تحقق فيه جميع الامل
وها قد خرجنا من الانتخاب
بفوز وخيبة حزب سفل
قضى واغتدى اهله في انتحاب
وجن زعيمهمو واختبل
فصار يجيد ضروب السباب
وماذا يضرنا نطح الوعل ؟

***

فقالت اذا كان هذا السبب
فليس يسيئني ذاك البعاد
فحزب اصيب بداء الكلب
اذا مات افرح كل العباد
واني احس باقصى الطرب
ككل غيور يحب البلاد
لان الذي مات حزب الشغب
وفقد المشاغب كل المراد

***

فقلت لها كيف لا تفرحين
وحزب الضلالة ولى وزال
وقد كان ينبح في كل حين
كجرو يحاول عض الهلال
ارى (البحر يضحك) عما ترين
فهبي حبيبتي و(املي القلال)
وقولي وانت لها تملاين
فلا رحم الله حزب الضلال

(المهذار)

كشائكة

يؤكد سي علي بو حاجب انه لم يمض على المقالة التي نشرت له بجريدة (تونس الاشتراكية) الا بعد ان قرئت عليه وافهم معانيها ..!

***

ننتظر من قلم تحرير النهضة جوابا عن سؤالنا : ما هي السبعة التي احرز عليها الاستاذ قلاتي اهي (اصوات) ام (اسواط) ...؟

***

انعقد في (سوسه) اجتماع متركب من الاستاذين عياشي وعكاشه والحكيم العذاري ووقع اتفاق ثلاثتهم على ان (يحمموا شمعه ويشعلوها في سيدي بوراوي) ...!

***

سئل سي بكار محرر النهضة ما هي (الاربعاء السوداء) فاكد بانها (الاربعاء ١٤ نوفمبر ١٩٢٨) يعني يوم خاتمة الهزائم ...!

***

لما رجع سي بو بكر تريمش الى سوسه وسالوه هل يوجد مطر في العاصمة ؟ اجابهم بقوله (صبت وصحات وفي راس من جات جات) ...!

***

وصل هذا الطرف سي حسين الشلايفه وتناقلت الالسن انه سيلقي محاضرة بعنوان (خيار المحبه في حوش . في الفرق بين العمامة والطربوش) ...!

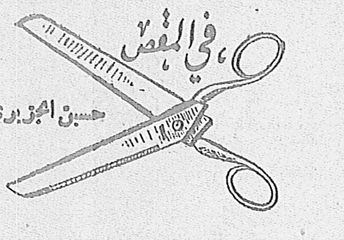
***

كتب راس المنهزمين مقالة ثانية في تونس الاشتراكية . اذن فهو يرى ان سلسلة الهزائم يقتضي لها سلسلة مقائل ...!

***

نشكر (سي الصادق...) الذي اهتم بتعريب فصول قلاتي كي تنشر بالعربية وحذف منها عبارات كانت تورط صاحب النهضة لو بقيت ...!

صابون علولو
قليله يقوم مقام الكثير من غيره
جربوه فهو يباع بجميع محلات المعاش



هذا ثالث ثلاثة........

هو والجعايبي والخنقي اعني - كما تعلم - اصحاب الصواب ولسان الشعب والنديم الذي هو بين يديك الان . فهؤلاء قد صدر حكم بشانهم ... والذي اصدره استاذ شهير تدور الالسن كثيرا بانه سياسي خطير وخبير مطلع ..!

قال ان هؤلاء اصحاب وريقات ماجورة !

وازاء هذا السر العجيب لم اتمالك من الالتفات اصاحبي الواقع بحكم القضاء بين جناحي المقص اعلاه ... التفتت اليه خاصة دون رفيقيه لاني اعرف جيدا كل ما يسر وما يعلن . وقلت له : ايها الماجور اين المال ...؟

ايمسك الخير وتكون منوعا ؟ وتتناول في الخفاء وتظل جزوعا ؟ ثم انت تصيح في كل الاحايين بانك تعيش في سم الخياط !؟

ها قد اتانا الخبر اليقين . على لسان امام المنهزمين فماذا تقول ؟

الحاصل . واحدة من اثنتين اما ان تكون ذا بلاهة جعلتك متهما بما يعزوه لك هذا الصاخب . المدحور من كل ناخب ! واما ان تكون متصنعا في ضجرك تبدي لنا القنوط . وتتمتع خفية عنا بصيدة حوت ..!

(انا)

منزول خير

كان سكان منزل خير (من بلاد الساحل) رفعوا الى من له النظر شكاويهم من عدم وجود طريق منظم (كياس) يمكنهم السير عليه من هناك الى منزل حرب او الى الوردانين . ورغم شديد الحاحهم وما عرضوه منذ ١٤ عاما على ادارة الاشغال العامة من بيان شدة اضطرارهم لما هم يطلبون . فهم حتى الان لم يشتموا رائحة الاجابة ولم تحظ رغبتهم بشيء من الالتفات . ونحن نؤمل من ذوي النظر اعارة مطلبهم هذا ما يقتضيه من الاهتمام

دار الكتب الوطنية
BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE

ابكي اعيني

اعراب

يعاهدني لا خانني ثم ينكث

واحلف لا كلمته ثم احنث

(يعاهدني) فعل مضارع وفاعله المخلوق الذي يقول انا معكم وفي سره يقول انا مع الشيطان . ولو اردنا جمع مخاليق هذه (الماركة) لملانا زربية كبيرة مشتملة على ٣٠ رتعة . وقالوا ان الذين صوتوا لقلاتي هم ممن يعاهدون ولا ينكثون وقد رءاهم ثقة يتقدمون للاستاذ واحدا واحدا وكل يقول له (هذا عاهد الله من الضبوط للضبوط) وكان ما كان من جمع اصواتهم السبعة . وهي تحت طلب من يريد التفرج عليها .

(لا) نافية تقول لا ناقة ولا جمل في الانتخاب للمسمى بوزقرو ومع ذلك فقد جاء يجري . ولكنه رجع (مهنبرا) ومعنى هذه العبارة تجده في المطولات .

(خانني) فعل ماض ماخوذ من قولهم (كيف خانها ذراعها قالت انا مسحوره) والمثل هذا قاله حكيم بشان جريدة في (حضر موت) كلما اكثرت من اكل الهندي واحست بنتيجة ذلك الاكثار تقول ءاه لقد حصل خلل في ءالة الطباعة .

(ثم) حرف عطف . تقول قد اجتمع جماعة في سهرة ثم في ءاخر الليل كسرت ساق احدهم بطريقة يلزم لبيانها فصل خاص .

(ينكث) فعل مضارع . يقال فلان نكث عهده بمعنى نكث عهده .

(واحلف) ايضا فعل مضارع تقول حلف فقيه (ورحمة الحزب الاصلاحي) ان البول من نواقض الوضوء . وحلف البرجيني انه (لو كان عرف هذا ماش يصير . ماكانش يدخل روحو) ومن هنا قال :

لو كنت اعرف ما ذا * تخفي لنا ذي الليالي

لما تداخلت اصلا * وكنت امشي في حالي

(لا) نافية . قال انسان مطلع على داخل الرءوس سمعت بن عمار يقول لا حول ولا .. لو كان دخولي في احدى اللجان يشرى بالسبالة لاشتريته .

(كلمته) فعل ماض . وقد حصل خلاف في هل ان صاحب النهضة يقدر ان يتكلم ام لا فقيل يعجز وقيل لا يقدر . والصحيح انك اذا كلمته قال لمن معه ما ذا اقول له ؟

(ثم) عاطفة مثل الاخرى . ولكن هذه هي التي سمعت في قول سي ءاغه :

عاد بعد النوى وطول اشتياق

صاحب بيننا اشد الوثاق

ثم الوى وقال توكا لامانو

انني ذاهب الى مرناق

هكذا هكذا مضى وارانى

من نواه مطربقا اشداقي

(احنث) ايضا يعني ايضا فعل مضارع ومعناه مشابه . تقول فلان يضارع القرد لانه يفعل ما يرى غيره فاعله . وكل قرد في عين بوه غزال والله اعلم .

(٣٦٨)

برقيات متبادلة

صديقي قلاتي !

اما انا . فمتيم . دنف الفؤاد . وانت كيف ؟

عياشي

عزيزي عياشي !

حالي وحالك واحد * وانا القتيل بدون سيف

قلاتي

حبيبي قسطلي !

اروح لمن اشكي حبيبي

والدهر والعذال حكام ؟

عكاشة

ودودي عكاشة !

بلا دوشه بلا زيطة

الغشم يسبونا اعمل نفسك حيطه

قسطلي

نور عيني بو حاجب !

كل المجاريح طابوا * بس انا فاضل

العذاري

مرهم قلبي العذاري !

مرض «الهوى» مالوش دواء ..!

كشوخ . شهر بو حاجب

اليكم جميعا !

لا شيء احلى من عذابكم العذب ..!

(النديم)

حقائق

منقلب حزب

في عشية السبت الماضي وصلتني بالبريد رسالة واردة من (جنة عبروق . الثلج م اللوطه والنار من فوق) ممضاة من احد اعيان الاشقياء المخلدين هناك اسمه (البرهان) جاء فيها قوله : لقد تشرفنا هنا بوصول روح الحزب الاصلاحي التي ما كادت تحل بنعيمنا هذا حتى هبت زبانية العذاب الى الاحتفاء بها . فوقع من اجلها ترفيع الحرارة الى درجة لا تطاق . وخصص لاكرامها اجمل وانفس ما لدينا من الاغلال والاصفاد . وها هي قد باتت تفترش الثلج وتلتحف السعير . و(ربي يجعلنا نفعلو الخير) . هذه هي الرسالة بالحرف الواحد . ومن شاء الاطلاع عليها ذاتا فليقابلني في اي يوم اراد ما عدى الاحد والسبت وما بينهما .

المحرر متخوم

عهد الناس بالنهضة انها تحتجب فقط يوم الاثنين من كل اسبوع لاقبال ادارتها في يوم الاحد على الاحتفاء بهذا اليوم ... ولكنها احتجبت ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء ايضا من هذا الاسبوع فتساءل الناس . والسبب اعلمه انا ..... يوم (فرق) الحزب الاصلاحي وردت على ءاله واصحابه (٣ مثارد مقرونة) ارسلها سي الحاج الطاهر المهيري احد الذين لا يزالون يبكون على ذلك الحزب الى اليوم وقد افرط في ما سكبه لطبخها من (الزيت) فجاءت قوية جدا ..... تقدم المحرر . المتمعجن . من المثرد واكل فوق طاقته فبشم . فتخم فعجز عن التحرير فاحتجبت النهضة . فثبت قطعيا ان البطنة تذهب الفطنة ...!

(كذاب)

BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE

الغاز النديم

اللغز الماضي لفظ (منديل) وقد نجح في تفسيره الادباء : حسين قرشيو - بلغيث الدبابي - محمود البكوش - محمود دويره - علي زميط - المختار ج ، الطاهر بن موسى - الشاذلي الياس - العروسي بن موسى - المختار بن الخوجه - حسن المحمودي الصادق بو جبـل - عبد الحفيظ بن الخـوجه - محمود بن سعد - الصـادق بن ابراهيم - محمد علي بن سالم - محمود بو زقيبه قال :

يا « نديمي » روح عن القلب وابعث
فيه عطر الصفا : (منديل) لطفـك
واقطف الزهر من رياضك للصب
ب الذي تيمتـه ازهـار قطفـك

ثم علي الدقاشي - خليفـة بن رحيم - علاله القفصي - الشريف س ،

اما لغز اليوم فهو : اي اسم من اسماء الذكور مركب من هذه الاحرف (ب ن ا ه ل ا ش ي د) وجائزته نسخة من (المرءاة لاظهار الضلالات) تسلم للاول ان بعث طي حله بتامبر ذي ٤٠ ص

اطلبوا

من صاحب المكتبة العلمية (نهج الكنيسة ١٢) الرزنامة الجديدة لعام ١٩٢٩ سعر المائة ثلاثمائة فرنك دون اجرة البوسطه لمن يطلبها بالبريد

الحكيم محمود الماطري

يقبل الزائرين بعيادته (شارع باب منارة عدد ٥) من الساعة ٨ الى ٩ صباحا ومن الساعة ٢ بعد الزوال الى ٤ وبراعته الفائقة تجعلنا نحرض على الالتجاء اليه والانتفاع بمعلوماته الواسعة ،

الصحف الشرقية

تباع الصحف الشرقية الكبرى كـ« السياسة الاسبوعية » و « البلاغ الاسبوعي » و الصباح المسرحية وغيرها من صحف الادب بمحل السيد علي الجندوبي بسوق الحفصي عدد ٣٧ وصندوق البريد رقم ١١١ تونس

كتب دراسة عصرية

اطلبوا المؤلفات الآتية من سائر المكاتب التونسية الشهيرة :

٣»٥٠ الدروس الصرفية ، كتاب مدرسي حديث ارقى اسلوب بيداغوجي فيه ٣١ درسا مع تمارين واسئلة

٥»٠٠ تقويم الآداب لعام ١٣٤٦

٨»٠٠ النتائج الفكرية يشمل ٢٨ علما

٧»٥٠ حياة الانسان يحوي عشرة فصول

١٥»٠٠ مجموع مجلة الاداب

حمام دار الجلد

اشتهر هذا الحمام بجميع اسباب الراحة مع تمام النظام والنظـافة وحسن معـاملة صاحبه اوانريه ، واجور الاغتسال كالمعتاد

كما يوجد بهذا الحمام جميـع انواع الشروبات الاصلية اللذيذة فاطلبوها ،

الجرائد الشرقية
في صفـاقس

توجد الصحف المصرية كالسياسة الاسبوعية والبلاغ الاسبـوعي وروز اليـوسـف والفكاهة والصباح وغيرهـا عند متعهدهـا السيد محمد محمود اللوز صاحب المكتبة الشرقية بنهج البـاي عدد ٣٦ صفـاقس ،



* اسطوانات هوموكـورد *
ماركة المسلة العربية

هي احسن واتقـن اسطوانات للفنغراف ظهرت للان من مصانع المانيا لما لهـا من قوة الصدى ولما تحتوي عليه من الاغاني الحديثة لمشاهير المغنيين وبـالاخص اسطوانـات بلبل تـونس الانسة (فضيلة ختمي) تباع بمحل السيدين عمر الحلواني والتيجـاني بلحسن بشارع باب سويقه عدد ٤٧ وفيه تجد انـواع الفنغرافات ولوازمهـا باسعار مناسبة ومعاملة مسرة ،

اقتنوا

مشروبات صفاقس

هلموا الى محل التاجر الشهير السيد حسن بن سالم بسوق النساء عدد ٣٧ فقيه تجدون اجـود والذ انـواع المشروبـات الصفاقسية الاصلية من لوز وفسدق وورد وبنفسج الخ باسعار مناسبة جدا



بيضافون ، كونبـاني

هي اعظم شركة فونغرافية بالعالم اجمـع - نائبها الوحيد بالقطر التونسي السيد البشير الرصايصي بنهج القصباه عدد ١٦٦

من زاره وجد جميع اسطوانات هذه الشركة المحتوية على متاني وقصائد اشهر المغنيين والمغنيات من ارباب الفن المصري معاملة حسنة وتسهيل في الدفع

لا تتاخروا عن اقتناء ...

برقيرة

علي التميمي
سوق البلاغجية عدد ٢٣
بتونس

تلفون عدد ..... ماركة مسجلة

التعاضد المالي

بنك وطني بنهج القصباه عدد ٢٠٨ بتونس يسعد التجـار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك تصريف الحوالات وتامين الاموال الخ

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ تونس

BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE